



الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية: تجارب بعض الدول العربية

د. أحمد طلفاح



الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية

الدولة	تاريخ الانضمام
1. الأردن	2000/4/11
2. الإمارات العربية المتحدة	1996/4/10
3. البحرين	1995/1/1
4. تونس	1995/3/29
6. جيبوتي	1995/5/31
7. سلطنة عُمان	2000/11/9
8. قطر	1996/1/13
9. الكويت	1995/1/1
10. مصر	1995/6/30
11. المغرب	1995/1/1
12. موريتانيا	1995/5/31
13. السعودية	2005/12/15



• الدول العربية الحاصلة على صفة مراقب (في طور الانضمام): الجزائر
(1987/6/3)، السودان (1994/4/11)، لبنان (1999/1/30)،
اليمن (2000/4/14) وحديثاً حصلت كلاً من ليبيا (2004/6/10)
والعراق على صفة مراقب.



تحليل الوضع الاقتصادي للدول العربية

● تصنف البلدان العربية بالنسبة لهيكل الصادرات إلى 4 مجموعات :

١. الدول النفطية (البحرين، والكويت، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والجزائر، والعراق، وليبيا).

٢. دول ذات هيكل تصديري متنوع يعتمد على المواد الغذائية والزراعية والخامات المعدنية والمنتجات المصنعة؛ (مصر والأردن ولبنان والمغرب وسوريا وتونس واليمن وجيبوتي).

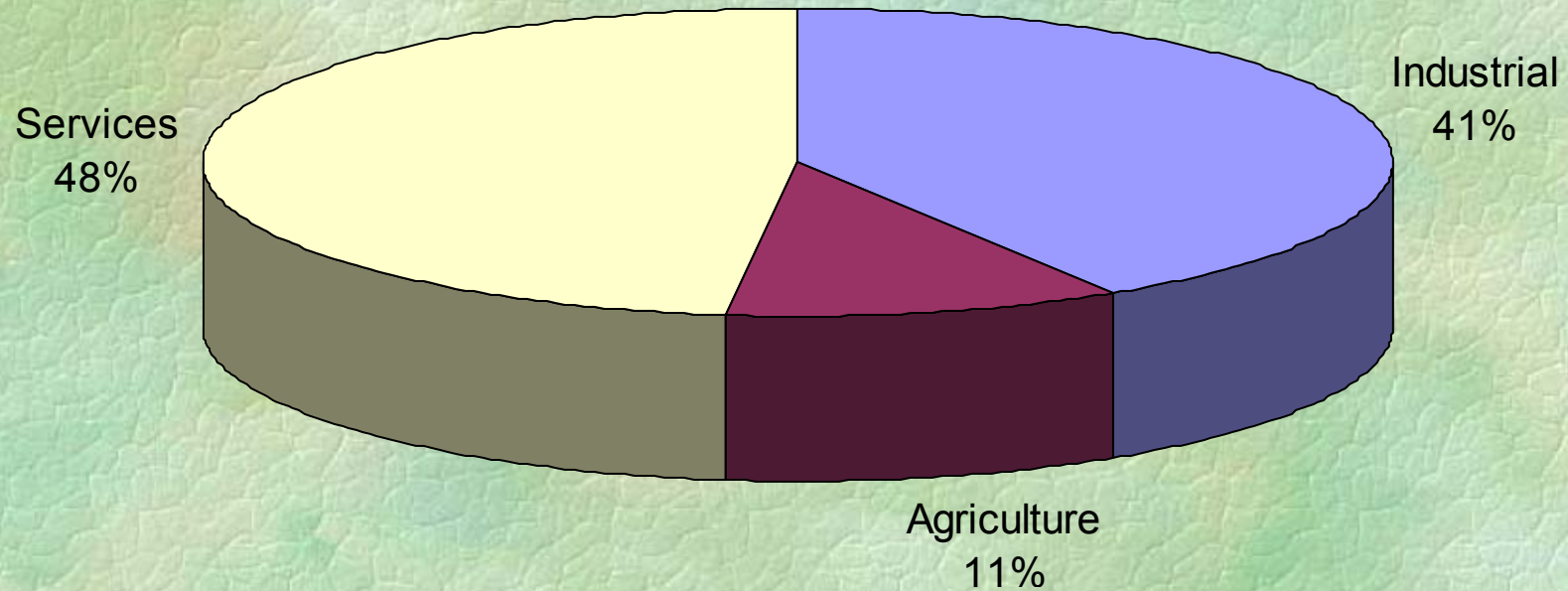


٣. دول تعتمد على الخدمات، وتحديدًا تحويلات العاملين والسياحة (مصر، والأردن ولبنان وسوريا والجزائر والمغرب، تونس وجيبوتي).
٤. البلدان الأقل نمواً، وتضم موريتانيا والصومال والسودان.



تركيبة الناتج المحلي الإجمالي بالدول العربية

Figure (1)
The Output Structure in The Arab Countries





التجارة الخارجية في الدول العربية

- تستحوذ صادرات النفط على نحو 75% من صادرات الدول العربية فيما تستحوذ صادرات المواد الغذائية والكيماويات والملابس والمنسوجات على نحو 14.8% (شكل رقم (2)) من مجمل الصادرات العربية.
- بالنسبة للمستوردات فإن معظمها يتكون من مستوردات المواد المصنعة (شكل رقم (3)).
- معظم صادرات الدول العربية موجه للدول المتقدمة، جدول رقم (1). والصحيح أن صادرات النفط تعادل نحو 70% من الصادرات إلى الدول المتقدمة.



Figure (2)
The Structure of Exports of the Arab Countries

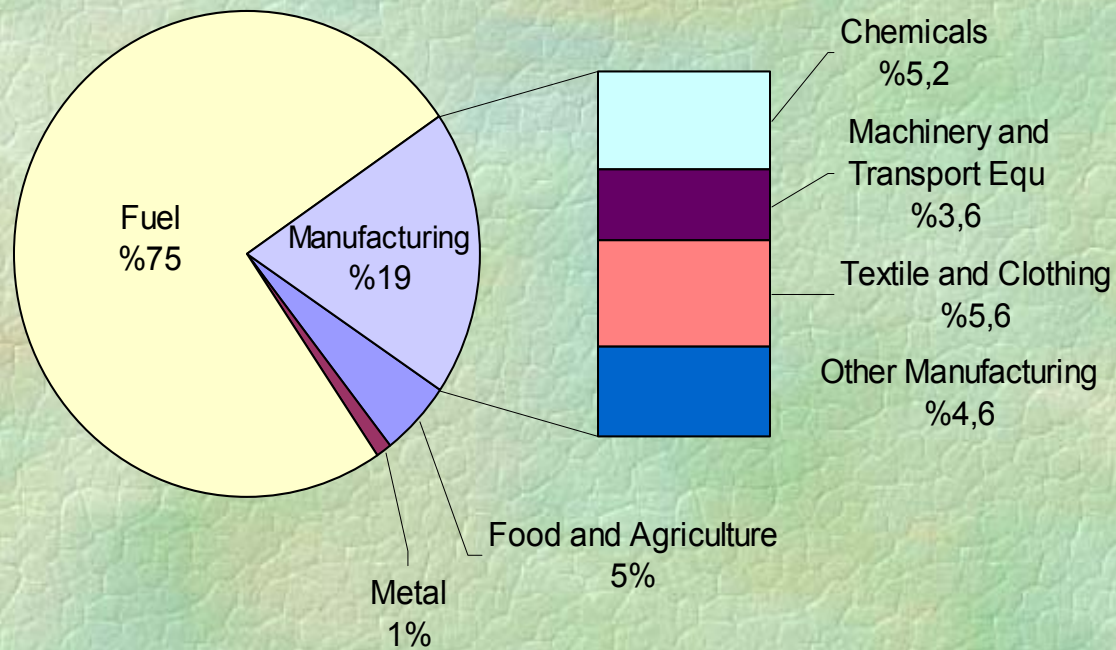
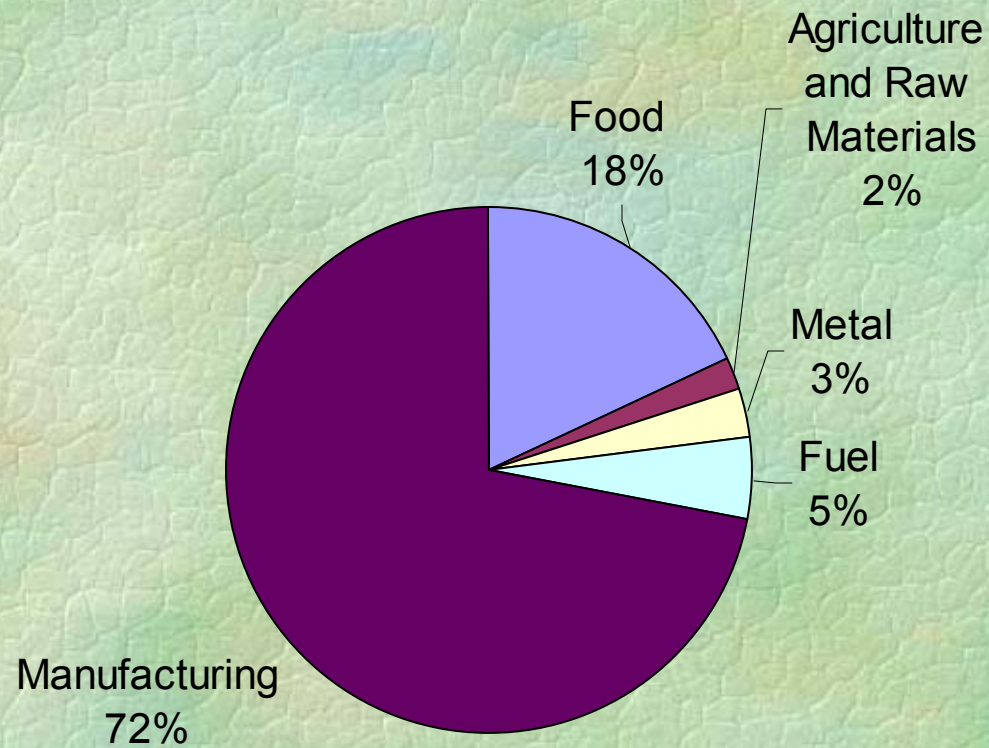




Figure (3)
Structure of Imports of Arab Countries





جدول رقم (1) وجهة صادرات البلدان العربية (وسط مرجح)

وجهة الصادرات	النسبة المئوية
الدول المتقدمة: منها	56.24
الاتحاد الأوروبي	36.73
الدول النامية: منها	40.17
البلدان العربية	13.33
أخرى: بما فيها دول شرق أوروبا	3.59
المجموع	100.00



انفتاح الاقتصادات العربية على العالم الخارجي

- تشير الدراسات أن الدول الأكثر استفادة من عمليات تحرير التجارة هي الدول الأكثر انفتاحاً على العالم.
- الدول العربية هي الأقل انفتاحاً في العالم كما أن سرعة اندماجها في الاقتصاد العالمي قليلة جداً (جدول رقم (2) ، شكل رقم (4)).
- حصة الدول العربية من الصادرات السلعية تناقصت من 4% في عام 1990 إلى 3% في عام 2002 (الشكلين 5 ، 6).



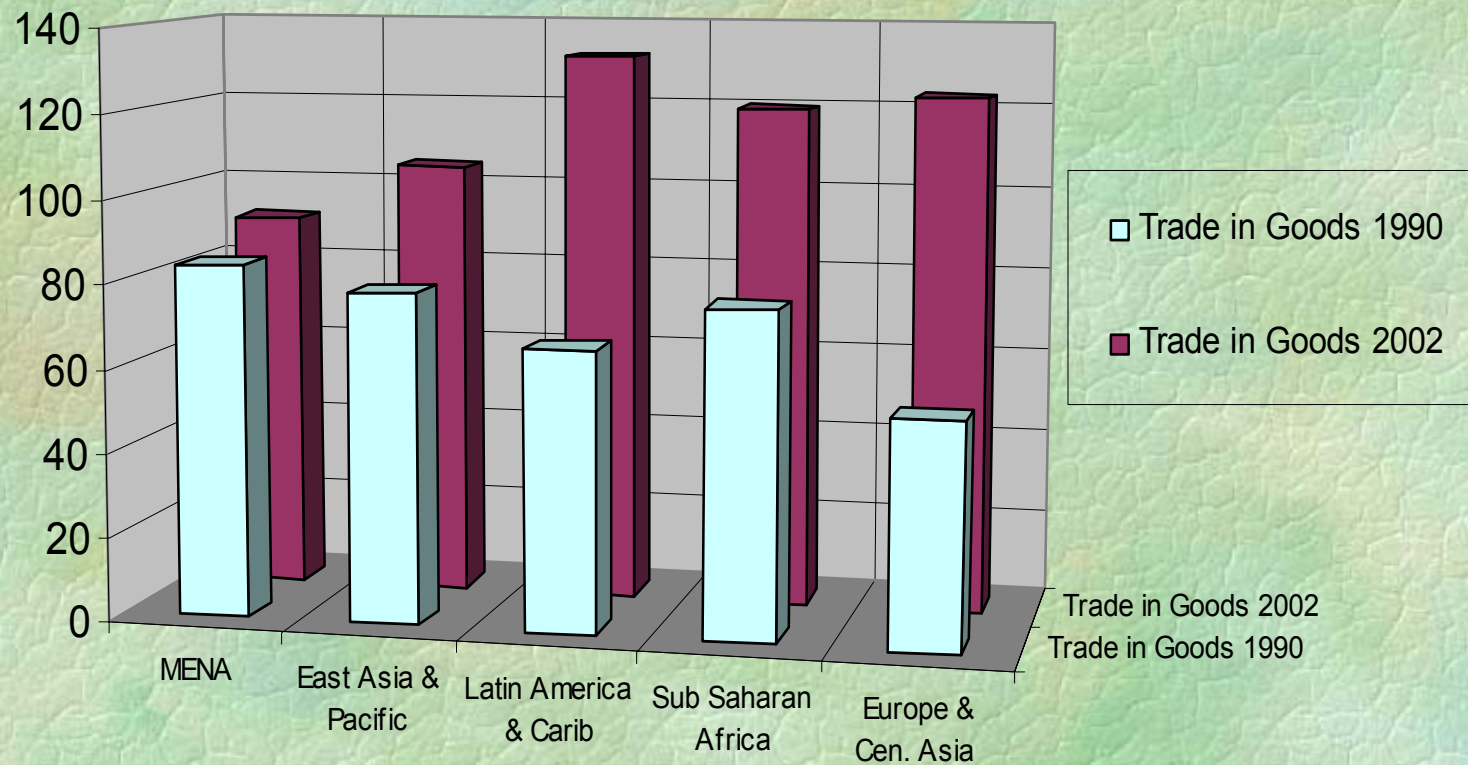
جدول رقم (2) معدل الانفتاح في البلدان العربية

معامل الانفتاح (*)	البلدان
11.40	مصر
42.60	الأردن
37.30	الكويت
27.30	لبنان
18.80	المغرب
26.30	الجمهورية العربية السورية
30.60	المملكة العربية السعودية
35.70	تونس
25.55	المعدل

(*) نسبة الصادرات والواردات من الناتج المحلي الإجمالي.



Figure (4) Trade in Goods as a percentage of goods GDP



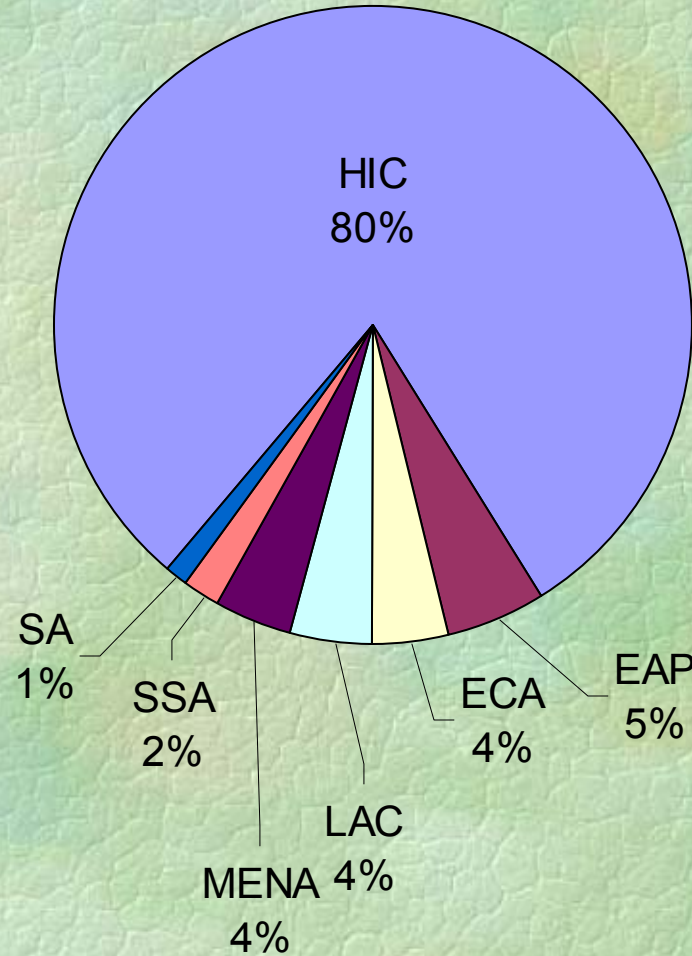


ملاحظة:

- هناك فرق بين الجدول رقم (2) و الشكل رقم (4) . الجدول رقم (2) يظهر حجم التجارة من الناتج المحلي الإجمالي فيما يظهر الشكل رقم (4) حجم التجارة إلى الناتج المحلي الإجمالي السلعي .

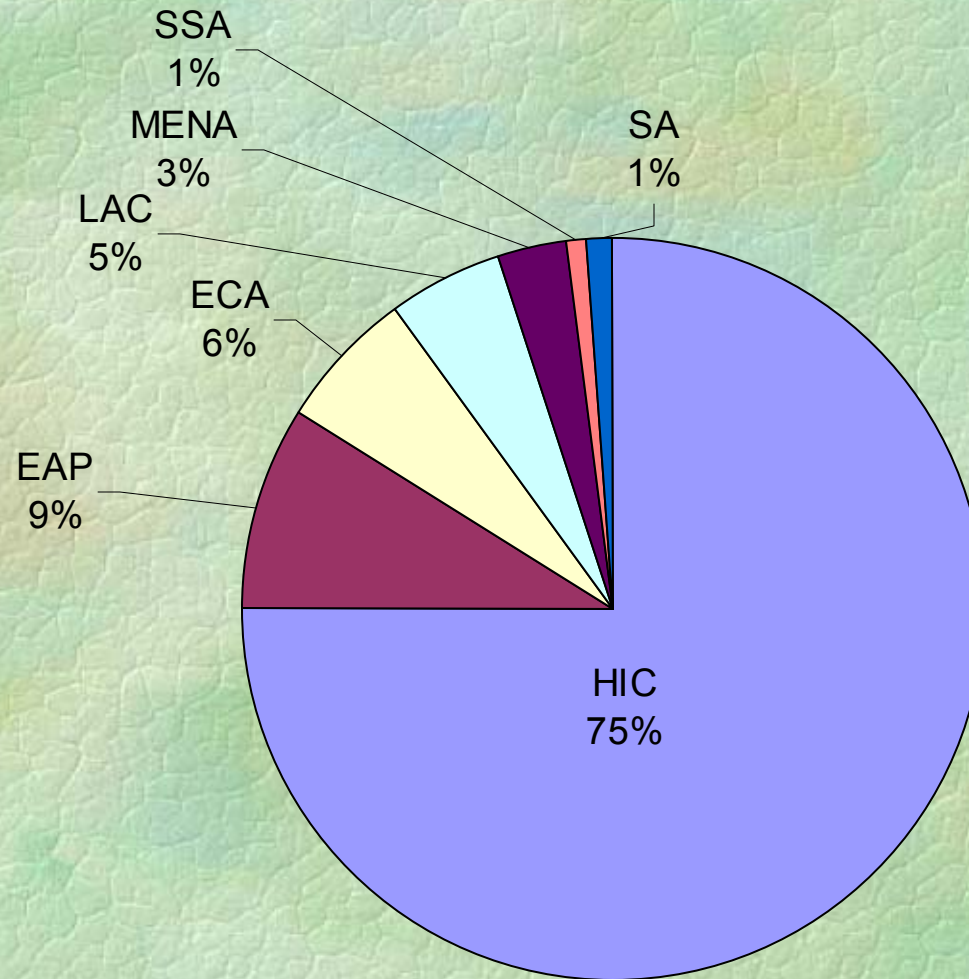


شكل رقم (5) مساهمة الصادرات السلعية العربية في التجارة العالمية في عام 1990





شكل رقم (6) مساهمة الصادرات السلعية العربية في التجارة العالمية لعام 2002





● المطلوب من الدول العربية هو زيادة قدرتها في النفاذ إلى أسواق الدول المتقدمة والاستمرار في تعزيز هذه القدرة واستغلال فرصة تقليل الرسوم الجمركية على صادراتها إلى الدول الصناعية.